245: ما هو تفسير الآية المباركه رقم 167 من سورة الأعراف؟ وهل تشير إلى أقوام معينة؟ وهل لها علاقة بعلامات الظهور الشريف؟

2014-01-27

أوس علي المياحي ـ البصرة (الموقع الخاص): ما هو تفسير الآية المباركه رقم 167 من سورة الأعراف؟ وهل تشير إلى أقوام معينة؟ وهل لها علاقة بعلامات الظهور الشريف؟

الجواب: الآية الشريفة: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ} متعلقة في ظاهرها بقصة أصحاب السبت والاستحقاقات التاريخية المترتبة على عتوّهم ومنهجهم في الضلال والإضلال، وما أدى ذلك إلى مسخ بعضهم ممن كان حاضراً في ذلك المقطع التاريخي، ولكن مسخ هؤلاء لا يعني انتهاء منهجهم، ولهذا فإن الآيات الكريمة الواردة هنا في معرض الإشارة إلى خطي الهدي والضلال، وهذان الخطان سيستمران في صراع حتى يوم القيامة، ومن الواضح أن خط الهدى لا يبقى يهودياً، لأن اليهودية انتهت بنبوة عيسى عليه السلام، وهذه النبوة هي الأخرى انتهت بنبوة النبي الخاتم صلوات الله عليه وآله، وإنما من ينتسب إلى هؤلاء ثم يميل إلى الإسلام إنما يدخل في خط الهدى وهم الذين تسمّيهم الآية الكريمة بالأمة الصالحة، أما ما هي دلالتها على علامات الظهور الشريف فيبدو واضحاً أن لا دلالة فيها على علامات الظهور.